صَانِعة الخُلود

(أُمَّ الشَّـهِيدِ) فَـدَتْكِ كُـلُّ حَيَـاتِي يَـا مَـنْ غَرَسْتِ لِمَصْـرَ خَيْـرَ نَبَـاتِ

لَا تَـذرِفِي الْعَبِـرَاتِ تَبْكِـي رُوحَنَـا إِنَّ الشَّـهِيدَ بِرَوْضَـةِ الْجَنَّـاتِ

هُـوَ لَـمْ يَمُـتْ يَـا أُمَّنَـا..هُوَ لَـمْ يَـزَلْ حَيًّـاً..وَكَيْفَ يَكُـونُ فِـيَ الْأَمْـوَاتِ

وَاللهُ خَلَّـدَهُ مَـعَ(الْقُرْآنِ) فِـي (لَا تَحْسَـبنَّ)..فَـرَدِّدِي الآيَـاتِ

وَخـذِي يَـدَيَّ وَمُهْجَتِـي فِيهَـا ادْفِنِـي أَهَاتِـكِ الْحَـرَّي مَـعَ الزَّفَـرَاتِ

وَتَـوَجَّهِي بِفُـؤَادِكِ الْمَكْلُـومِ لِلَّـهِ الْعَظِـيمِ بِـأَخْلَصِ الـدَّعَواتِ

أَنْ يَقْتُـلَ الْإِرْهَابَ..يَـدْحَرُ قَلْـبَ مَـنْ أَدْمَـى فُـؤَادَكِ فِـي لَظَـى الْمَأْسَـاةِ

***

(أُمَّ الشَـهِيدِ) تَمَاسَـكِي .. ولْتَفْرَحِـي بَـلْ زَغْـرِدِي سَـعْدَاً بِمَـا هُـوَ آتِ

هَاهُمْ صِحَابٌ لِابْنِكِ الْغَالِي انْتَضَوْا سَيْفَ الْجِهَادِ بِأَطْهَرِ الْجَبْهَاتِ

وَلِأَرْضِ(سَيْنَاءَ) الْحَبِيبَةِ سَارَعُوا بِضَرَاوةٍ كَالأُسْدِ فِي الْغَابَاتِ

وَزَئِيرُهُمْ يَعْلُو ... وَيَعْلُو مُسْكِتَاً صَوْتِ الْعِدَا الْمُتَحَشْرِجِ النَّبَرَاتِ

وَهَدِيرُهُمْ يَجْتَاحُ مَا قَدْ أَسَّسَ الْإِرْهَابُ مِن كَذِبٍ.. وَمِنْ نَعَرَاتِ

فَهُمُ الجنودُ ..وَ خَيْرُ أَجْنَادِ الدُّنا أُسْدَاً نُسُوراً فِي وُجُوهِ العَاتِي

يَحْمُونَ مِصْرَ مِنَ السُّقُوطِ بِحُفْرَةٍ كُلُّ الْعُرُوبَةِ بَعْدَهَا لِشَتَاتِ

وَلَئِنْ تَغِبْ شَمْسٌ لِمصرَ حَبِيبَتِي فَالعَالمُ الْعَرَبِيُّ فِي ظُلُمَاتِ

***

(أَمَّ الشهيدِ)بدَمْعِكِ الْغَالِي اكْتُبِي فِي حُبِّ مِصْرَ رَوَائِعَ الصَّفحَاتِ

وَلْتَهْتِفِي بِلِسَانِهَا ..هَيَّا مَعِي (أَنَا مِصْرُ)..تُعْلِي هَامتي قُوَّاتِي

أَنَا (مِصْرُ)مِنْ عَهْدِ الْفَرَاعِينِ الْأُلَى كَمْ مِنْ عَدُوٍّ مَزَّقَتْهُ شُبَاتِي

أَرْضِـــي مُحَـــرَّرَةٌ .. وَنِيلِـــي خَالِـــدٌ وَالْمَجْـــدُ أَهْرَامِي..وَشَـــطُّ قَنَـــاتِي

أُمٌّ أَنَـــا لِلْعُـــرْبِ ..فَضْـــلِي عمَّهُـــمْ فَأَنَـــا لَهُـــمْ كَـــالنَّهْرِ فِـــي الْفَلَـــوَاتِ

وَلَسَـــوفَ أَبْقَـــى أُمَّهَـــمْ ..رَغْـــمَ الَّـــذِي عِنْـــدِي مِـــنَ الْأَحْـــزَانِ وَالْآهَـــاتِ

مَـــا دَامَ يَحْمِينـــي أَبِـــيٌّ مُخْلِـــصٌ شَـــهْمٌ قَـــوِيٌّ صَـــادِقُ الْعَزَمَـــاتِ

فَلَسَـــوْفَ أَحْيَـــا لِلْخُلُـــودِ أَبِيَّـــةً مَرْفُوعَـــةَ الْأَعْـــلَامِ وَالرَّايَـــاتِ